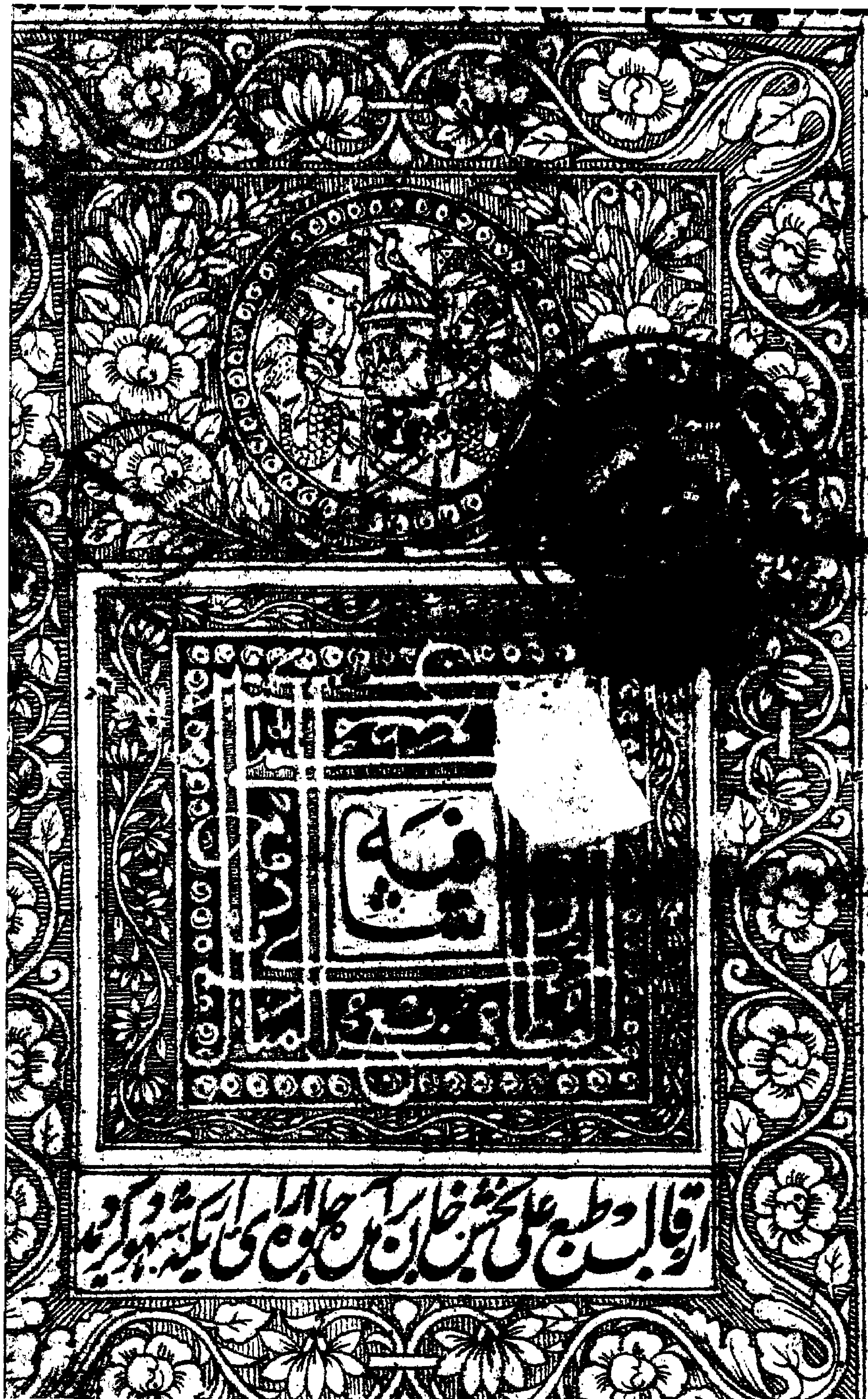
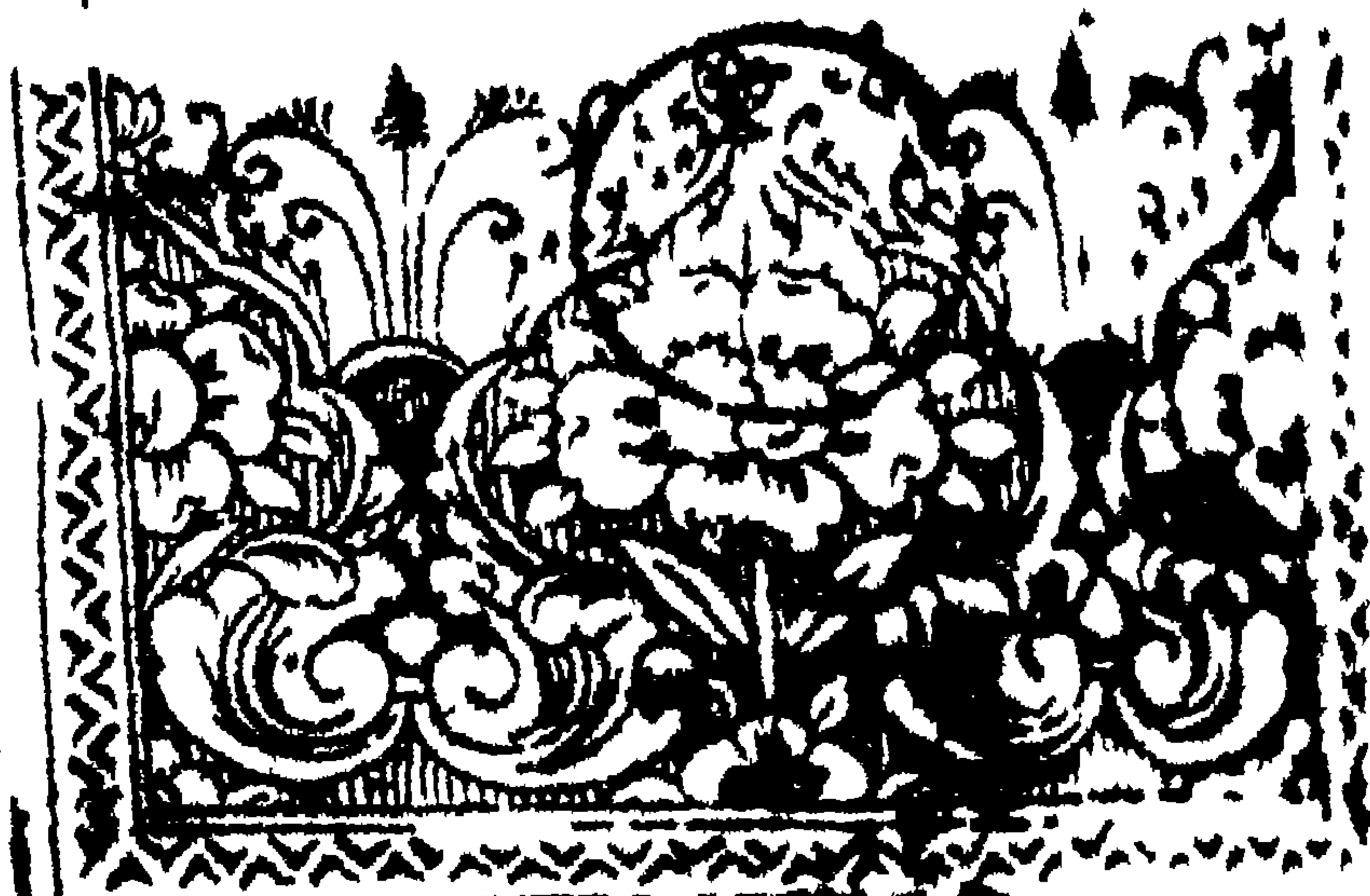




بسم الله الرحمن الرحيم

... الذين اصطفى وبعد

فقد سألني من لا يسعني مخالفته ان الحق بمقدمتي

... مقدمة في التصريف على نحوها ومقدمة

في الخط ... سائلا ... ان ينفع بهما كما

كما نفع باختيها والله الموفق التصريف علم

باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي ليست

باعراب وابنية الاسم الاصول ثلاثية ورباعية

وخماسية وابنية الفعل ثلاثية ورباعية ويعبر

عنها بالفاء والعين واللام وما زاد بلام ثانية

وثالثة ويعبر عن الزائد بلفظه الا المبدل من

تاء الافتعال فانه بالتاء والا المكرر للالحاق

او لغيره فانه بما تقدمه وان كان من حروف

الزيادة الا بثبت ومن ثم كان جلنبئ فعنللا لا

فعلنلا وسحنون وعثنون فعلولا لا فعلونا لذلك و

لعدمه وسحنون بالفتح ان صح ففعلول كحمدون وهو مختص

بالعلم لندور فعلول وهو صعفوق وخرنوب

ضعيف وسمنان فعلان وخزعال نادر و

بطنان فعلان وقرطاس ضعيف مع انه

نقيض ظهران ثم ان كان قلب في الموزون قلبت

الزنة مثله كقووطي في ادؤر اعفل ويعرف القلب

بأصله كناء يناء مع النأي وبأمثلة اشتقاقه

كالجاه والحادي والقسي وبصحته كأيس و

بقلة استعماله كآرام وآدر وبأداء تركه

إلى همزتين عند الخليل نحو جاء أو إلى منع الصرف

بغير علة على الأصح نحو أشياء فإنها لفعاء وقال

الكسائي أفعال وقال الفراء أفعاء وأصلها أفعلاء

وكذلك الحذف كقولك في قاض فاع الآتيتين

فيهما وتنقسم إلى صحيح ومعتل والمعتل

ما فيه حرف علة والصحيح بخلافه فالمعتل

بالفاء مثال وبالعين اجوف وذو الثلثة و

باللام منقوص وذو الاربعة وبالفاء والعين

او بالعين واللام لفيف مقرون وبالفاء واللام

لفيف مفروق وللاسم الثلاثي المجرد عشرة

ابنية والقسمة تقتضي اثنى عشر قسما سقط منها

فعل وفعل استثقالا وجعل الدئل منقولا و

الحبك ان ثبت فعل تداخل اللغتين في

حرفي الكلمة وهي قلبش قرن كتف عضد

جرعنب ابل قفل صمرد عنق وقد يرد لبعض

الى بعض فعل سيما ثانيه حرف حلق كفخذ

يجوز فيه فخذ فخذ فخذ وكذلك الفعل كشهد

ونحو كتف يجوز فيه كتف وكتف ونحو عضد

يجوز فيه عضد ونحو عنق يجوز فيه عنق

نحو ابل وبلز يجوز فيهما ابل وبلز ولا ثالث لهما

نحو قفل يجوز فيه قفل على راي نحو عسر ويسر

وللرباعي خمسة جعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر

وزاد الاخفش نحو جخدب واما جندل وعلبط فمتوالي

الحركات حملهما على باب جنادل وعلابط وللخماسي اربعة

سفرجل وقرطعب وجحمرش وقذعمل وللمزيد فيه ابنية

كثيرة ولم يجئ في الخماسي الا عضرفوط وخزعبيل وقرطبوس

وقبعثرى وخندريس على الاكثر واحوال الابنية

قد تكون للحاجة كالماضي والمضارع والامر واسم

الفاعل والمفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل

والمصدر واسمي الزمان والمكان والآلة والمصغر
والمنسوب والجمع والتقاء الساكنين والابتداء والوقف
وقد تكون للتوسع كالمقصور والممدود وذي الزيادة
وقد تكون للمجانسة كالإمالة وقد تكون للاستثقال
كتخفيف الهمزة والإعلال والإبدال والإدغام والحذف
الماضي للثلاثي المجرد ثلثة ابنية فَعَلَ فَعِلَ فَعُلَ
نحو ضرب وقعد وجلس وشرب وومق وفرح
وحسب وكرم وللمزيد فيه خمسة وعشرون بناء

ملحق بدحرج نحو شملل وحوقل وبيطر وجهور و

قلنس وقلنسى وملحق بتدحرج نحو تجلبب وتجورب

وتشيطن وترهوك وتمسكن وتغافل وتكلم وملحق

باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى وغير ملحق نحو اخرج و

جرب وقاتل وانطلق واقتدر واستخرج واشهاب و

اشهب واغدودن واعلوط واسكان قيل افعل لم

من السكون ولم يثبت وقيل استفعل من الكون

قياسي ففعل لمعان كثيرة وباب المغالبة يبنى على

فعلته أفعله نحو كارمني فكرمته أكرمه إلا باب وعد

وبعت ورميت فإنه أفعله بالكسر وعن الكسائي

في نحو شاعرني فشعرته أشعره بالفتح وفعل

يكثر فيه العلل والأحزان وأضدادها كسقم ومرض

وحزن وفرح وجاء الألوان والعيوب والحلى كلها

عليه وقد جاء أدم وسمر وعجف وحمق وخرق

وعجم ورعن بالكسر والضم وفعل لأفعال

الطبائع نحوها كحسن وقبح وكبر وصغر فمن كان

لازمًا وشذّ رحبتك الدار أي رحبت بك وأمّا

باب سُدته فلصحة أن الضم لبيان بنات الواو

لا للنقل وكذا باب بعته وراعوا في باب خفت

بيان البنية وأفعل للتعدية غالبًا نحو أجلسته

وللتعريض نحو أبعته ولصيرورته ذا كذا نحو أغدّ البعير

ومنه أحصد الزرع ولوجوده على صفة نحو

أحمدته وأبخلته وللسلب نحو أشكيته وبمعنى

فعل نحو قلته وأقلته وفعّل للتكثير غالبًا نحو غلّقت

وقطّعت وجوّبت وطوّفت وموّتت المال و

للتعدية نحو فرّحته ومنه فسّقته وللسلب نحو

جلّدت البعير وقرّدته وبمعنى فعل نحو زلته وزيّلته

وفاعل لنسبة أصله الى احد الامرين متعلقا

بالآخر للمشاركة صريحا فيجيء العكس ضمنا نحو ضاربته

وشاركته ومن ثم جاء غير المتعدي متعديا نحو

كارمته وشاعرته والمتعدي الى واحد مغاير للفاعل

متعديا الى اثنين نحو جاذبته الثوب بخلاف شاتمته

وبمعنى فعّل نحو ضاعفت وبمعنى فعل نحو سافرت

وتفاعل لمشاركة أمرين فصاعدا في أصله

صريحا نحو تشاركا ومن ثمّ نقص مفعولا من فاعل

وليدلّ على أن الفاعل أظهر أن أصله حاصل

له وهو منتف عنه نحو تجاهل وتغافل وبمعنى

فعل نحو توانيت ومطاوع فاعل نحو باعدته فتباعد

وتفعّل لمطاوعة فعّل نحو كسّرته فتكسّر وللتكلف

نحو تشجّع وتحلّم وللاتخاذ نحو توسّد وللتجنب نحو

تأثم وتحرج وللعمل المتكرر في مهلة نحو تجرعته و

منه تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم وانفعل

لازم مطاوع فعل نحو كسرته فانكسر وقد جاء

مطاوع افعل نحو اسفقته فانسفق وازعجته

فانزعج قليلا ويختص بالعلاج والتأثير و

من ثم قيل انعدم خطأ وافتعل للمطاوعة

غالبا نحو غممته فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى

وبمعنى تفاعل نحو اجتوروا واختصموا وللتصرف نحو اكتسب

واستفعل للسؤال غالباً نحو استكتبته و

تقديراً نحو استحجرته وللتحول نحو استحجر الطين و

ان البغاث بارضنا تستنسر وبمعنى افعل نحو

اقر واستقر وللرباعي المجرد بناء واحد نحو دحرجته

ودربخ وللمزيد فيه ثلاثة نحو تدحرج واحرنجم

واقشعر وهي لازمة المضارع بزيادة حرف المضارعة

على الماضي فان كان مجرداً على فعل كسرت

عينه او ضمت او فتحت ان كان العين او اللام

١٦

[illegible]

حرفي حلق غير الف سنا لي يأبى وامك قلى

يقل فعامية ونكن من التداخل

ولزموا الضم في الاجوف بالواو والمنقوص بها او

الكسر فيهما بالياء ومن قال طوحت وطوح وتوهت

واتوه فطاح يطيح وتاه يتيه شاذ عنده او من

التداخل ولم يضموا في المثال وبعضهم حكى ضم

ولزموا الضم في المضاعف المتعدي نحو يشده

يمده وقد جاء الكسر في يشده ويعله ويهمه ولزموا

١٧

[illegible]

الكسر فحسنة بحسبه وهو قليل وان كان على فعل

فتحت عينه او كسرت ان كان شاذا لا نحو يقول

في باب بقي يبقى بقي يبقى اما فضل يفضل ونعم

ينعم فمن التداخل وان كان على فعل

ضمت وان كان غير ذلك كسر ما قبل الاخر

ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة نحو تعلم

ويجاهل فلا يغير او لم تكن اللام مكررة نحو احمر و

احمار فلا تدغم ومن كان اصل مضارع تفعل او فعل

وانه رفض بما ادى الى الحذف في المتكلم

فخفف الجمع وقولهم ع فانه اهل الاثر وكثير ما شذ الاسم

واسم الفاعل والمفعول وافعل التفضيل تقدمت

الصفة المشبهة من نحو فرح على فرح غالبا وقد جاء معه

في بعضها الضم نحو ندس وحذر وعجل وجاءت على

سليم وشكس وحر وصفر وغيور ثم الالوان و

العيوب والحلى على افعل ومن نحو كرم على كريم غالبا و

جاء على خشن وحسن وصعب وصلب

نحو جبان وشجاع وفعول نحو جنب وهي من فعيـ

قليلة وجاءت نحو حريص وأشيب و

ضيق وتجيء من الجامع بمعنى الجوع وبالعطش و

ضدهما على فعلان نحو جوعان وعطشان و

شبعان وريان للصفة البينة الثلاثي المجرد مشهورة

نحو قتل وفسق وشغل ورحمة ونشدة وكدرة و

دعوى وذكرى وبشرى وليان وحرمان وغفران و

نزوان وطلب وخنق وصغر وهدى

٢٠

وغَلَبَةٍ وسَرِقَةٍ وذَهابٍ في صِرافٍ وسُؤالٍ

وشَهادَةٍ ودِرايَةٍ ودُخُولٍ في حِنْفٍ وصُهُوبَةٍ

ومَدْخَلٍ ومَرْجِعٍ ومَسْعاةٍ ومَحْمِدَةٍ وبُغايَةٍ وكَراهِيَةٍ

إلّا أنَّ الغالِبَ في فَعَلَ اللازِمِ نَحْوُ رَكَعَ على رُكُوعٍ

وفي المُتَعَدِّي نَحْوُ ضَرَبَ على ضَرْبٍ وفي الصَّنائِعِ

ونَحْوِها نَحْوُ كَتَبَ على كِتابَةٍ وفي الاضْطِرابِ

نَحْوُ خَفَقَ على خَفَقانٍ وفي الأصْواتِ نَحْوُ صَرَخَ

على صُراخٍ وقالَ الفَرّاءُ إذا جاءَكَ فَعَلَ مِمّا

لم تسمع مصدرية فاجعله فعلا للحجاز وفعولا لنجد

ونحو هدى وقرى مختص بالمنقوص ونحو طلب

مختص بيفعل الا جلب الجرح والغلب وفعل

اللازم نحو فرح على فرح والمتعدى نحو جهل

على جهل وفى الالوان والعيوب نحو سمر وادم

على سمرة وادمة وفعل نحو كرم على كرامة غالبا

ونحو عظم وكرم كثير والمزيد فيه والرباعي قياسي

فنحو اكرم على اكرام ونحو كرم على تكريم وتكرمة

وجاء كذّاب في كذب والتزموا الحذف والتعويض

في نحو تعزية وإجازة واستجازة ونحو ضاربٍ

على مضاربة وضراب ومراء شاذ وجاء قيتال

ونحو تكرّم على تكرّم وجاء تملاق والباقي

واضح ونحو الترداد والتجوال والحثيثى والرّمّيّا

للتكثير ويجيء المصدر من الثلاثي المجرّد أيضًا على

مَفعَل كمقتل ومضرب ومشرب قياسًا مطّردا

وأمّا مكرم ومعون ولا غيرهما فنادران حتى جعلهما

قوله التَّرداد وهو كثير الاستعمال بحاد ويكون قياساً والتفعال بالكسر شاذ ومنه التبيان

والتلقاء ولم يجئ غيرهما انظامي قوله التجوال التَّرداد اي التفعال كالترداد بمعنى

الرد والتجوال بمعنى الجولان مما بني للتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا التقتال يقال كان

بينهم رِمّيّا اي الترامي الكثير وحِثّيثي اي الحث الكثير من الجانبين قال عمر رضي الله عنه

لولا الخِلّيفي لأذّنت اي لولا كثرة الاشتغال بامر الخلافة والذهول بسببها عن تعهد

اوقات الاذان لأذّنت وقيل سُئل الزمخشري اهو قياسي ام سماعي فقال انه الغالب في الاستعمال

فينبغي ان يكون قياساً انجار بردي قوله التَّرداد آه يعني انك اذا قصدت المبالغة في مصدر

الثلاثي بنيته على التفعال وهذا قول سيبويه كالتَّهدار في الهدر الكثير والتلعاب بالترداد وهو

كثير وليس بقياس مطرد وقال الكوفيون التفعال اصله التفعيل الذي يفيد التكثير قلبت ياؤه الفا

فاصل التكرار التكرير ويرجح قول سيبويه بانهم قالوا التلعاب ولم يجئ التلعيب لهم ان يقولوا لكن

مما رفض اصله قال سيبويه واما التبيان فليس ببناء المبالغة والا لفتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام

المصدر كما اقيم غارة وهي اسم مقام اغارة في قولهم اغرت غارة ونبات موضع انبات

وعطاء موضع اعطاء في قولهم انبتت نباتا واعطى عطاء قالوا لم يجئ تِفعال بالكسر الا ثمانية عشر

اسما اثنان بمعنى المصدر وهما التبيان والتلقاء ويقال مرّ تِهواء من الليل وتِرياك وتِعشار وتِبراع اسم

وتمساح معروف والرجل الكذاب ايضاً والتلفاق ثوبان يلفقان وتلقام سريع اللقم وتمثال

جعلهما الفراء جمعي مكرمة ومعونة ومن غيره
على زنة مفعولة لمخرج ومستخرج وكذلك البواقي
وأما ما جاء على مفعول كالميسور والمعسور
والمجلود والمفتون فقليل وفاعلة
كالعافية والعاقبة والباقية والكاذبة
أقل ونحو دحرج على دحرجة ودحراج بالكسر
ونحو زلزل على زلزال بالفتح والكسر والمرة
من الثلاثي المجرد مما لا تاء فيه على فعلة نحو

ضربة وقتلة وبكسر الفاء للنوع نحو ضربة و

قتلة وما عداه على المصدر المستعمل نحو

إتاحة فإن لم تكن تاء زدتها واتيته اتيانة و

لقيته لقاءة شاذ اسماء الزمان والمكان

مما مضارعه مفتوح العين او مضمومها

ومن المنقوص على مفعل نحو مشرب ومقتل

ومرمى ومن مكسورها والمثال على مفعل

نحو مضرب وموعد وجاء المنسك والمجزر و

والمطلع والمشرق والمغرب والمفرق والمسقط

والمسكن والمرفق والمسجد والمنخر وامامنخر

ففرع كمنتن ولا غيرها ونحو المظنة والمقبرة فتحا

وضما ليس بقياس وما عداه فعل لفظ المفعول

الآلة على مفعل ومفعال ومفعلة كالمحلب

والمفتاح والمكسحة ونحو المسعط والمنخل و

المدق والمدهن والمكحلة والمحرضة ليس بقياس

المصغر المزيد فيه ليدل على

[illegible]

قوله لا تغيير بحاله لانه الفعل والمحل بمعنى النزول لكون مضارعه على يفعل بكسر العين [illegible] فيجئ على مفعل بكسر العين ايضا

وما كان مضارعه يفعل بالكسر [illegible] بالفتح [illegible]

مبنى على [illegible] الاطلاق [illegible]

[illegible] المشرقة [illegible] المشرق [illegible]

اسماء [illegible] ذات الفعل [illegible] بالفتح

كما هو القياس وكذا المشرقة اسم لموضع خاص لا لكل موضع يشرق فيه [illegible] الارض من

جانب الغرب والمشرق وكذا المغيبة بالفتح المشرقة والمغيبة من [illegible]

للمشرق والمغرب [illegible] من [illegible] الوطابية فافهم [illegible] كذا المطلع بالكسر [illegible]

اسمان لموضعين خاصين لا لموضع الطلوع مطلقا ولكل موضع [illegible] لا اقامة بل المطلع [illegible]

يطلع فيه الاشياء معمول له والمجلس الابل وموضع يحل فيه التمر ويجوز ان يقال في

المرفق بكسر الميم في المعنيين ان اصله الموضع فلما اختص بمحل غير بكسر الميم من موضع الفعل كما

قال سيبويه في المطلع والمربد فيكون ما جاء على مفعل بكسر العين مما مضارعه يفعل بالضم فهو شاذ من وجه

كذا مفعلة بالتاء مع فتح العين كما ان مفعل بكسر الميم وفتح العين ومفعلة بضم العين شاذ كالمقبرة او قياس

الموضع ما فتح العين او كسرها وكذا كل ما جاء على مفعلة بالتاء مع كسر العين ومفعلة بفتحها لكن كل

ما ثبت من الميم كونه خصها ببعض الاشياء خرج [illegible] فهو وجه في وجه عن القياس كما ذكرنا [illegible]

[illegible]

۲۸

[illegible]

تقليل فالمسكن بضم أوله وبفتح ثانيه
وبعدهما ياء ساكنة ويكسر ما بعدها في
الأربعة إلا في تاء التأنيث والفيه والألف
والنون المشبهتين بهما وألف أفعال جمعا
ولا تزاد على أربعة فلذلك لم يجئ في غيرها
إلا أفيعل وفعيعل وفعيعيل وإذا صغر
الخماسي على ضعفه فالأولى حذف الخامس
وقيل بما أشبه الزائد وسمع الأخفش

سُفَيرِجِلٍ وَيُرَدُّ نحو بابٍ وَنابٍ وَمِيزانٍ وَ
مُوقِظٍ الى اصله لذهاب المقتضى بخلاف
قائمٍ وتُراثٍ وأُدَدٍ وقالوا عُيَيدٌ لقولهم
أعيادٌ وان كانت علة ثانية قالوا في
نحو ضُوَيرِبٍ في ضارِبٍ وضُوَيرِيبٍ و
ضُيَيرابٍ والاسم على حرفين يرد محذوفه
فتقول في عدة وكل اسما وعُيَيدة وأُكَيل
وفي سه ومذ اسما سُتَيْهَة ومُنَيْذ و

في دمٍ وحِرٍ دُمَيٌّ وحُرَيْحٌ وكذلك باب ابنٍ واسمٍ
واُختٍ وبنتٍ وهَنْتٍ بخلاف باب مَيْتٍ وهارٍ و
ناسٍ وإذا ولي ياءَ التصغير واوٌ أو ألفٌ منقلبةٌ أو
زائدةٌ قُلبت ياءً وكذلك الهمزة المنقلبة بعدها
نحو عُرَيَّةٍ وعُصَيَّةٍ ورُسَيِّلَةٍ وتصحيحها في باب أُسَيِّدٍ
جُدَيِّلٍ قليلٌ فإن اتفق اجتماعُ ثلثِ ياءاتٍ حُذفت الأخيرة
نسيًا على الأفصح كقولك في عطاءٍ وإداوةٍ وغاوِيَةٍ
ومُعاوِيَةٍ عُطَيٌّ وأُدَيَّةٌ وغُوَيَّةٌ ومُعَيَّةٌ وقياسُ أحوى

٣٢

أُحَيٌّ غيرَ منصرفٍ وعيسى يصرفُه وقال أبو عمرو

أُحَيٍّ على قياس أُسَيْوِدٍ أُحَيْوٍ ويُزادُ للمؤنث

الثلاثيّ بغير تاءٍ تاءٌ كعُيَيْنَةٍ وأُذَيْنَةٍ وعُرَيْبٌ

وعُرَيْسٌ شاذٌّ بخلاف الرباعي كعُقَيْرِبٍ وقُدَيْدِيمَةٌ ووُرَيِّئَةٌ

شاذٌّ وقد يُحذف ألفُ التأنيث المقصورةُ

غيرُ الرابعة كجُحَيْجِبٍ وحُوَيْلِيٍّ في جَحْجَبَى وحَوْلايا و

تثبتُ الممدودةُ مطلقًا وثبوتُ الثاني في بعلبكّ

والهمزةُ الواقعةُ بعد كسرة التصغير تنقلبُ ياءً إن لم

لكن إياها نحو مفيتيح وكريديس وذو الزيادتين

غيرهما من الثلاثي يحذف أقلهما فائدة وجوباً مطلقاً

ومعيلم ومصيرف ومقيدم في منطلق ومغتلم و

مضارب في مقدم فإن تساويا فخير كقلينسة و

قليسية وحبينط وحبيط وذو الثلاث غيرها يبقى

الفضلى كمقيعس في مقعنسس ويحذف ياءات الرباعي

كلها مطلقاً غير المدة كقشيعر في مقشعر وحريجيم

في احرنجام ويجوز التعويض من حذف الزائد بمدة

٣٣

بعد الكسرة فيما ليست فيه كمُغَيْلِيم في مُغْتَلِم

ويُرَدّ جمع الكثرة لا اسمه إلى جمع قلته فيصغر نحو

غُلَيْمَة في غِلْمان أو إلى واحده فيصغر ثم يجمع

جمع السلامة نحو غُلَيْمُون ودُوَيْرات وما جاء

على غير ما ذكر كأُنَيْسِيان وعُشَيْشِيَة وأُغَيْلِمَة و

أُصَيْبِيَة شاذ وقولهم أُصَيْغِر منك ودُوَيْن هذا

وفُوَيْق ذلك للتقليل ما بينهما ونحو ما أُحَيْسِنَه

شاذ والمراد التعجب منه ونحو جُمَيْل وكُعَيْت لطائرين

وكميت للفرس موضوع على التصغير وتصغير

الترخيم ان يحذف منه كل الزوائد ثم يصغر كحميد

في احمد وخولف باب الاشارة والموصول فالحقت قبل الاخر

ياء وزيدت بعد اخرها الف فقيل ذيا وتيا و

اللذيا واللتيا واللذيان واللتيان واللذيون

واللتيات ورفضوا تصغير الضمائر

ونحو اين ومتى ومن وما وحيث و

منذ ومع وغير وحسبك والاسم

عاملا الاعمل الفعل فمن ثم جاز ضويرب

زيد واستنع ضويرب زيدا المنسوب

الملحق آخره ياء مشددة ليدل على نسبته

الى المجرد عنها وقياسه حذف تاء

التانيث مطلقا وزيادة التثنية

والجمع الا علما قد اعرب بالحركات

فلذلك جاء قنسري وقنسريني وفتح

الثاني من نمر والدئل بخلاف تغلبي على

الافصح وحذف اليا والواو من فعيلة وفعولة

بشرط صحة العين ونفي التضعيف كحنفي وشنئي

ومن فعيلة غير مضاعفة كجهني بخلاف شديدي

وطويلي وسليقي وسليمي في الازد وعميري

في كلب شاذ وعبدي وجذمي في بني عبيدة

وجذيمة اشذ وخريبي شاذ وثقفي وقرشي

وفقمي في كنانة وملحي في خزاعة شاذ وتحذف

اليا من المعتل اللام من المذكر

والمونث وتقلب الياء الاخيرة واوا كغنوي و

قصوي واموي وجاء امي بخلاف غنوي و

اموي شاذ واجري تحوي في تحية مجرى غنوي

واما نحو عدو فعدوي اتفاقا وقال المبرد في

نحو عدوة عدوي مثله وقال سيبويه عدوي وتحذف

الياء الثانية نحو سيد ميتي وحميري في مهيم و

طائي شاذ وان كان مهيم تصغير مهوم فقيل

مهيمي بالتعويض وتقلب الالف الاخيرة الثالثة

والرابعة المنقلبة واواً كعصويّ رحويّ وملهويّ

ومرمويّ ويحذف غيرها كحبليّ وجمزيّ ومراميّ

وقبعثريّ وقد جاء في نحو حبلى حبلويّ وحبلاويّ

بخلاف نحو جمزى وتقلب الياء الأخيرة الثالثة

المكسور ما قبلها واواً ويفتح ما قبلها كعمويّ وشجويّ

وتحذف الرابعة على الأفصح كقاضيّ ويحذف ما سواهما

كمشتريّ وباب محيّي على محويّ ومحيّيّ كأمويّ و

أمييّ ونحو ظبية وقنية ورقية وغزوة و

غزوة ورشوة على القياس عند سيبويه وغزويّ
وقرويّ شاذ عنده وقال يونس ظبويّ و
غزويّ واتفقا في باب طيّ وغزويّ بدويّ شاذ
وباب طيّ وحيّ ترد الأول فيه إلى أصلها و
تفتح فتقول طوويّ وحيويّ بخلاف دوّيّ
وكوّيّ وما آخره ياء مشددة بعد ثلاثة إن كانت
أصلية نحو مرميّ قيل مرمويّ ومرميّ وإن كانت
زائدة حذفت كرسيّ وبخاتيّ في بخاتيّ اسم رجل

وما آخره همزة بعد ألف إن كانت للتأنيث

قلبت واواً كحمراوي وصحراوي وصنعاني وبهراني

وروحاني وجلولي وحروري شاذ وإن كانت

أصلية تثبت على الأكثر كقرائي وإلا فالوجهان ككسائي

وعلباوي وباب سقاية سقائي بالهمزة وباب

شقاوة شقاوي بالواو وباب راية رائي ورايي وراوي

ورائي وما كان على حرفين إن كان متحرك الأوسط

والمحذوف هو اللام ولم يعوض همزة وصل أو كان المحذوف فاء

[illegible]

وهو معتل اللام وجمعه كأبوي وأخوي وستهي

في ست وشفوي في شفة وقال الأخفش وستهي

على الأصل وإن كانت لامه صحيحة والمحذوف

غيرها لم يرد كعدي وزني وسعي في سه

وجاء عدوي وليس برد وما سواهما

يجوز فيه الأمران نحو غدي وغدوي ويدي

وابني وبنوي وحري وحرحي وأبو الحسن

يسكن ما أصله السكون فيقول غدوي

[illegible]

الاعراب سكان البوادي من عرب او العرب
او العجم سواء كان ساكن الحضر او البادية فلو كان جمعا
له لكان المفرد اعم من جمعه وانه خلاف [illegible]
من الجار بردي

وحرحيّ وأختٌ وبنتٌ كأخٍ وابنٍ عند سيبويه

وعليه كلويّ وقال يونس أختيّ وبنتيّ

وعليه كلتيّ وكلتويّ وكلتاويّ والمركب

ينسب إلى صدره كبعليّ وتأبطيّ وخمسيّ

في خمسة عشر علماً ولا ينسب إليه عدداً

والمضاف إن كان الثاني مقصوداً أصلاً كابن الزبير

وأبي عمرو قيل زبيريّ وعمريّ وإن كان كعبد مناف

وامرئ القيس قيل عبديّ وامرئيّ ومرئيّ

[illegible]

الواحد فيقال في كُتُبٍ وصُحُفٍ ومساجدَ و

فرائضَ كتابيٌّ وصحفيٌّ ومسجديٌّ وفرضيٌّ واما مساجدُ

علمًا فمساجديٌّ كانماريّ وكلابيّ وما جاء على غير

ما ذكر فشاذٌّ وكثر مجيء فعّال في الحرف كبتّاتٍ وعوّاجٍ

وثوّابٍ وجمّالٍ وجاء فاعل ايضا بمعنى ذي كذا كتامرٍ و

لابنٍ ودارعٍ ونابلٍ ومنه عيشةٌ راضيةٌ وطاعمٌ وكاسٍ

الجمعُ الثلاثيُّ الغالبُ نحو فَلْسٍ على افلُسٍ وفُلُوسٍ و

باب ثوبٍ على اثوابٍ وصاعٍ على زنادٍ في باب سيل

٤٥

وثِلانٌ وقُطبانٌ وغِرَدةٌ وسُقُفٌ ونُجُدةٌ شاذٌّ

ونحوُ حِمْلٍ على أحمالٍ وحُمولٍ وجاء على قِداحٍ وأرجُلٍ

وصِنْوانٍ وذُؤبانٍ وقِرَدةٍ ونحوُ قُرْءٍ على أقراءٍ وقُروءٍ

وجاء على قِرَطةٍ وخِفافٍ وفُعْلٌ في باب عُودٍ على

عِيدانٍ ونحوُ جَمَلٍ على أجمالٍ وجِمالٍ وباب تاجٍ على

تِيجانٍ وجاء على ذُكورٍ وأزمُنٍ وخِربانٍ وسُملانٍ وحِجْلى

ونحوُ فَخِذٍ على أفخاذٍ فيهما وجاء على عُورٍ ونُمُرٍ ونُجُبٍ

ونحوُ عَجُزٍ على أعجازٍ فيهما وجاء سِباعٌ وليس رَجْلةٌ بتكسيرٍ

ونحو عنب على اعناب وجاء على اضلع وضلوع

ونحو ابل على آبال فيهما ونحو صرد على صردان

فيهما وجاء ارطاب ورباع ونحو عنق على اعناق

فيهما واستغنوا بافعل في المعتل العين واقوس

واثوب واعين وانيب شاذ واستغنوا بافعال في الياء

دون الواو كفعول في الواو دون الياء نحو فوج وسوق

شاذ المؤنث نحو قصعة على قصاع وبدور وبدر ونوب

ونحو لقحة على لقح غالبا وجاء على لقاح وانعم ونحو

على رُكَبٍ غالباً وجاء على حُجُزٍ وبِرامٍ ونحو رَقَبَةٍ على

رِقابٍ وجاء على أَيْنُقٍ وتِيَرٍ وبُدْنٍ ونحو مَعِدَةٍ على مِعَدٍ

ونحو تُخَمَةٍ على تُخَمٍ وإذا صحّ باب تَمْرَةٍ قيل تَمَرات

بالفتح والإسكان فيه ضرورة والمعتلّ العين ساكن

وهذيل تُسوّي وباب كِسْرَةٍ على كِسِراتٍ بالفتح والكسر

والمعتلّ العين والمعتلّ اللام بالواو يُسكَّن ويُفتح

ونحو حُجْرَةٍ على حُجُراتٍ بالضم والفتح والمعتلّ العين

والمعتلّ اللام بالياء يُسكَّن ويُفتح وقد يُسكَّن في

تميم في حجرات وكسرات والمضاعف ساكن

الجمع وأما الصفة فبالإسكان وقالوا لجبات وربعات

للجمع اسمية أصلية وحكم نحو أرض وأهل وعرس و

عير كذلك وباب سنة جاء فيه سنون وقلون ونحو

وسنوات وعضوات وثبات وهنات وجاء

إم كالصفة نحو صعب على صعاب غالبا

وباب شيخ على أشياخ وجاء ضيفان ووغدان

وكهول ورطلة وشيخة وورد وسحل وسحاب

٧٩

وَنَحْوُ خَلِفٍ عَلَى أَجْلَافٍ كَثِيرًا وَأَجْلُفٍ

نَادِرٌ وَنَحْوُ حُرٍّ عَلَى أَحْرَارٍ وَنَحْوُ بَطَلٍ عَلَى أَبْطَالٍ

وَجَاءَ حُسَّانٌ وَأَخْوَانٌ وَذُكْرَانٌ وَ

نُصُفٌ وَنَحْوُ نَكِدٍ عَلَى أَنْكَادٍ وَجَاءَ وَجَاعٍ وَخُشُنٌ وَ

جَاءَ وَجَاعَى وَحَبَاطَى وَحَذَارَى وَنَحْوُ

يَقِظٍ عَلَى أَيْقَاظٍ وَبَابُهُ التَّصْحِيحُ وَنَحْوُ جُنُبٍ

عَلَى أَجْنَابٍ فِي جَمْعِ الْجَمْعِ جَمْعُ السَّلَامَةِ لِلْعُقَلَاءِ

الْمُذَكَّرِ وَأَمَّا مُؤَنَّثُهُ فَبِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ الْأَخِيرِ

نحو عبلات وحذرات ويقظات

نحو عبلة وكمشة وقد جاء على

عبال وكباش وقالوا علج في جمع علجة

وما زيادته مدة ثالثة الاسم نحو

زمان على ازمنة غالبا وقد جاء قذل

وغزلان وعنوق ونحو حمار على

احمرة وحمر غالبا وجاء صيران وشمائل

ونحو غراب على اغربة وجاء قردق

٥١

غربان وذقان وغلمة قليل وذب

ناكر وجاء في مؤنث الثلثة اعنق و

اذرع واعقب وامكن شاذ و

نحو رغيف على ارغفة ورغف و

رغفان غالبا وجاء انصباء وفصال

وافائل وظلمان قليل وربما جاء

مضاعف على سرر ونحو عمود

على اعمدة وعمد وجاء قعدان

وافلاء وذنائب الصفة نحو جبان

على جبناء وصنع وجياع ونحو كنانز على

كنز وهجان ونحو شجاع على شجعان

شجعان وشجعاء ونحو كريم على كرماء

وكرام ونذر وثنيان وخصيان

اشراف واصدقاء واشحة وظروف

ونحو صبور على صبر غالبا وعلى

ودداء واعداء وفعيل بمعنى مفعول

بابه فعيل نحو جريح وأسير وقتيل وجاء أسارى و

شذ قتلاء وأسراء ولا يجمع جمع التصحيح فلا يقال

جريحون ولا جريحات ليتميز عن فعيل الأصل ونحو

مرضى محمول على جرحى وإذا حملوا عليه هلكى وموتى و

حمقى فهذا أجدر كما حملوا أيامى ويتامى على وجاعى وحباطى

والمؤنث نحو صبيحة على صبائح وصباح وجاء على خلفاء

جمعها جمع خليفة أولى ونحو عجوز على عجائز فاعل

اسم نحو كاهل على كواهل وجاء حجران وجنان المؤنث

نحو كاتبة على كواتب وقد نزلوا في علاء منزلة فقا

قواصع ونوافق ودوام وسوابق الصفة نحو جاهل

على جهل وجهال وفسقة كثيرا وعلى قضاة في

المعتل اللام وعلى بزل وشعراء وصحبان وتجار

وقعود واما فوارس فشاذ المؤنث نحو نائمة

على نوائم ونوم وكذلك حوائض وحيض المؤنث

بالالف بعد نحو انثى على اناث وفي نحو صحراء على

صحارى الصفة نحو عطشى على عطاش ونحو

حرمى على حرامى ونحو بطحاء على بطاح ونحو عشراء

على عشار وفعلى افعل نحو الصغرى على الصغر و

بالالف خامسة نحو حبارى على حبارات افعل

الاسم كيف تصرف نحو اجدل واصبع واحوص على

اجادل واصابع واحاوص وقولهم حوص للمح

الوصفية والصفة نحو احمر على حمران وحمر و

لا يقال احمرون ليتميز عن افعل التفضيل و

لا حمراوات لانه فرعه وجاء الخضراوات لغلبة

اسماً ونحو الأفضل على الأفاضل والأفضلين وفَعلا

ن الاسم نحو شيطان وسِرحان وسُلطان على

شياطين وسراحين وسلاطين وجاء سِراح

والصفة نحو غضبان على غِضاب وسكارى

وقد ضُمّت أربعة كُسالى وسُكارى وعُجالى وغُيارى

وفَيْعِل نحو ميّت على أموات وجياد وأبيناء ونحو

شرّابون وحسّانون وفِسّيقون ومضروبون.

ومُكرِمون ومُكرَمات استغنى فيهما بالتصحيح وجاء عواوير

٥٧

وملاعن ومعابن ومشائم ومساسر ومفاطر وبنيه

ومطافل ومشادن والرباعي نحو جعفر وعنبر وعلى

جعافر قياسا ونحو قرطاس على قراطيس و

ما كان على زنته ملحقا او غير ملحق بمدة او غير مدة

يجري مجراه نحو كوكب وجدول وعثير وتنضب

ومدعس وقرواح وقرطاط ومصباح ونحو

جارية واشاعثة في الاعجمي والمنسوب وتكسير

الخماسي مستكره كتصغيره بحذف خامسه ونحو تمر و

في الجابر

وحنظل وبطيخ مما يميز واحده بالتاء ليس بجمع على
الاصح وهو غالب في غير المصنوع ونحو سفين
لبن وقلنس ليس بقياس ونحو كماة وكما وجباة و
جبا عكس تمرة وتمر ونحو ركب وحلق وجامل
وسراة وفرهة وغزى وتوام ليس بجمع على الاصح
ونحو اراهط واباطيل واحاديث واعاريض و
اقاطيع واهال وليال وحمر وامكن على غير الواحد
منها وقد يجمع الجمع نحو اكالب واناعيم وجمالات

جَمَلاتٍ وكَلِماتٍ وحُمُراتٍ وسُوُراتٍ وحُجُراتٍ

اِلتقاءُ الساكنَين يُغتفر في الوقف مطلقا

وفي المدغم قبله لين في كلمة نحو خُوَيْصَّة والضالّين

وتُمُودَّ الثوبُ وفي نحو ميم وقاف وعين وغيرها

مما بُني لعدم التركيب وقفا ووصلا وفي نحو

آلحسن عندك وآيمن الله يمينك للالتباس

وفي نحو لاها الله وإي الله وحلقتا البطان شاذ

فان كان غير ذلك واولهما مدة حذفت

نحو خف في قل وبع وتخشين واغزوا وارمي واغزي

وارمن وتخشى القوم ويغزو الجيش ويرمي

الغرض والحركة في نحو خف الله واخشوا الله واخشي

واخشون واخشين غير معتد بها بخلاف نحو خاف و

خافن فان لم يكن مدة حرك نحو اذهب اذهب ولم ابله

ولم الله واخشوا الله واخشي الله ومن يشتم قبل

اخشون واخشين لانه كالمنفصل الا في نحو

انطلق ولم يلده وفي نحو رد ولم يرد في تميم

61

من تحريكه للتخفيف فحرك الثاني وقراءة حفص

وينقل للبنت منه على الاصح والاصل فيه

الكسر فان خولف فلعارض كوجوب الضم في نحو

ومذ وكاختيار الفتح في نحو الم الله وكجواز الضم

اذا كان بعد الثاني منهما ضمة اصلية في كلمته

نحو وقالت اخرج وقالت اغزي بخلاف نحو

ان امرؤ وقالت ارموا وان الحكم واختياره في

اخشوا القوم عكس لو استطعنا وجواز الضم

والفتح في نحو ردّ ولم يردّ بخلاف نحو ردّ القوم

على الأكثر ووجب الفتح في نحو ردّها والضمّ في نحو

ردّه على الأفصح والكسر لغيّة وغلط ثعلب في جواز

الفتح والفتح في نون من مع اللام نحو من الرجل

والكسر ضعيف عكس من ابنك وعن على الأصل

وعن الرجل بالضمّ ضعيف وجاء في المغتفر النقر

ومن النقر واضربه ودابّة وشابّة وجانّ بخلاف

نحو تامرّونّي وفي الابتداء لأنه لا يبتدأ إلا بمتحرّك

لا يوقف الا على ساكن فان كان الاول ساكنا

وذلك في عشرة اسماء محفوظة وهي ابن وابنة

وابنم واسم واست واثنان واثنتان وامرء

وامرأة وايمن الله وفي كل مصدر بعد الف

فعله الماضي اربعة فصاعدا كالاقتدار والاستخراج

وفي افعال تلك المصادر من ماض وامر وفي

صيغة امر الثلاثي وفي لام التعريف وفي ميمه في لغة

الابتداء خاصة همزة وصل مكسورة الا فيما بعد ساكنه ضمة

أصلية ثانيهما ضم نحو اقتل واغزوا اغزي

بخلاف ارموا والا في لام التعريف فتح ايمن الله وها

تفتح واثباتها واصلا لحن وشذ في الضرورة

والتزموا جعلها الفا لا بين بين على الافصح في

نحو الحسن عندك وايمن الله يمينك للبس بها

سكون هاء وهو وهي وفهو وفهي ولهو ولهي

فعارض فصيح وكذلك لام الامر نحو وليوفوا

وشبه به اهو واهي وثم ليقضوا ونحو ان تمل هو

٦٤

قيل الوقف قطع الكلمة عما بعدها وفيه وجوه

مختلفة في الحسن والمحل فالاسكان المجرد في المتحرك

والروم في المتحرك وهو ان تاتي بالحركة خفية

المفتوح قليل والاشمام في المضموم وهو ان تضم

الشفتين بعد الاسكان والاكثر على ان لا روم

ولا اشمام في هاء التانيث وميم الجمع والحركة

العارضة وابدال الالف في المنصوب المنون وفي

اذن ونحو اضربن بخلاف المرفوع والمجرور وفي الواو

65

والياء على الافصح ويوقف على الالف في باب عصا

ورحى بالاتفاق وقلبها وقلب كل الف همزة

ضعيف وكذلك قلب الف نحو حبلى همزة او واوا

او ياء وابدال تاء التانيث الاسمية هاء في نحو رحمة

على الاكثر وتشبيه تاء هيهات به قليل وفي

الضاربات ضعيف ونحو عرفات ان فتحت تاؤه

في النصب فبالهاء والا فبالتاء واما ثلثة اربعة

فيمن حرك فلانه نقل حركة همزة القطع لما وصل

بخلاف أنا الله فإنه لمّا وُصل التقى الساكنان

وزيادة الالف في أنا ومن ثَمّ وُقف على

لكنّا هو الله ربّي بالالف وثمّة وانه قليل

والحاق هاء السكت لازم في نحو رِهْ وقِهْ

مجيء مَهْ ومثل مَهْ في مجيء مَ جئتَ في مثل مَ أنت

وجاز في نحو لم يخشه ولم يرمه ولم يغزه وعلامه

وعلامه وحتّامه والامه ما حركته غير اعرابية

ولا مشبهة بها كالماضي وباب يا زيد ولا رجل

وفي نحو هنّاه وهؤلاه وحذف الياء في نحو القاضي

وغلامي حركت وسكنت في اثباتها اكثر على

قاضٍ واثباتها في نحو يامري اتفاق واثبات الواو

والياء وحذفهما في الفواصل والقوافي فصيح

وحذفهما فيهما نحو لم يغزوا ولم ترمي وصنعوا قليل

وحذف الواو في نحو ضربتهو وضربهم فيمن الحق والياء

نحو به وذه ومنها ابدال الهمزة حرفاً من جنس حركتها

عند قوم نحو هذا الكلو والخبو والبطو والردو ورايت

٦٨

الجلاء والخفاء والبطء والرداءة مرتبتها الكل

والخفي والبطيء والرديء ومنهم من يقول ... له

الردي ومن البطيء فيختار والتضعيف في المتحرك

الصحيح غير الهمزة المتحرك ما قبله نحو جعفرّ ولا

هو قليل ونحو القصبّا شاذ ضرورة ونقل الحركة

في ما قبله ساكن صحيح إلا الفتحة إلا في الهمزة

هو أيضا قليل نحو هذا بكُر وخبؤ ومن بكِر

وبطي ورأيت الخبا ولا يقال رأيت البكر ولا هذا

٦٩

جبرو لا من قفل و يقال هذا الردو من ابطي و بهم

من يقف فيتبع المقصور ما آخره ألف مفردة

كالعصا والرحى والممدود ما كان بعدها فيه همز

كالكساء والرداء والقياسي من المقصور ان يكون

ما قبل آخر نظيره من الصحيح فتحة ومن الممدود ان يكون

ما قبله الف فالمعتل اللام من أسماء المفاعيل من

غير الثلاثي المجرد مقصور كمعطى ومشترى لان

نظائرهما مكرم ومشترك واسماء الزمان والمكان

مغزى

والمصدر مما قياسه مفعل ومفعل كمغزى

وملهى لأن نظائرهما مقتل ومخرج والمصادر من

فعل فهو فعل وفعلان وفعل كالعشى والصدى

والطوى لأن نظائرها الحول والعطش والفرق

والعمى شاذ والأصمعي يقصر ومن جمع فعلة وفعلة

كعرى وجزى لأن نظائرهما قرب وقرب ومن

الإعطاء والرماء والاشتراء والاحبنطاء

ممدود لأن نظائرها الإكرام والطلاب

والافتتاح والاخرنجام موسماعا الا الاصول المضموم

لوطاها كالعجمي نحو الشغاء لان نظائرهما النباح والصراخ

ومصدر تفعلل نحو كسنة وقباءة لان نظائرهما ...

فذالة وتكرير شاذ والسماحي نحو العصا والرحى

والخفاء والاباء مما ليس له نظير حمل عليه نحو ...

حروفها سألتمونيها واليوم تنساه او السمان

هويت اى التى لا تكون الزيادة لغير الالحاق

والتضعيف الا منها ومعنى الالحاق انما زيد

لغرض جعل مثال على مثال أزيد منه ليعامل

معاملته فنحو قردد ملحق ونحو مقتل غير ملحق لما ثبت

من قياسها لغيره ونحو أفعل وفعّل وفاعل

كذلك لذلك ولمجيء مصادرها مخالفة ولا تقع

الألف للإلحاق في الاسم حشواً لما يلزم من

تحريكها ويعرف الزائد بالاشتقاق وعدم

النظير وغلبة الزيادة والترجيح عند التعارض.

والاشتقاق المحقق مقدم فلذلك حكم

بثلاثية عنسل وشامل وشمأل عشذل وعثن

وفرسن وبلغن وحطائط ودلامص وقمارص

وهرماس وزرقم وقنعاس وفرناس و

ترنسوت وكان الندد افنعلا ومفعلّ فعلا

لمجي تمعدد ولم يعتلوا بتمسكن وتمدرع

وتمندل لوضوح شذوذه ومجاز فعالل

لقولهم ثوب ممرجل وضهيا فعلا لمجي

ضهياء وفينان فيعالا لمجي فان حرانص فعاله

لمجيء جرواض ومعزى فعلى لقولهم معز وسنبتة

فعلتة لقولهم سنبت وبلهنية فعلنية من قولهم

عيش ابله وعرضنة فعلنة لانه من الاعتراض واولق

افعل لمجيء الألق والاول والصحيح انه من ولق

لا من وأل وانقحل انفعلا من قحل أي يبس

وأفعوان أفعلانا لمجيء أفعى وأضحيان

أفعلانا من الضحى وخنفقيق فنعليلا من خفق

وعفرنى فعلنى من العفر فان رجع الى الاشتقاق

واضحٍ كأرطى وأولق حيث قيل لغير ط

وراطٍ وأديم مأروط ومرطيّ ورجل مألوق و

مولوق جاز الأمران وكحسّان وحمار قبّان

حيث صُرف فُعلان والا فالترجيح كملأك

قيل مفعل من الألوكة وابن كيسان

فعال من الملك وأبو عبيدة مفعل من لأك

إذا أرسل وموسى مُفعل من أوسيت أي

حلقت والكوفيون فُعلى من ماس و

انسان فعلان من الانس وقيل افعان

من نسي لمجي انيسيان وتربوت فعلوت

من التراب عند سيبويه لانه الذلول وقال

في سبروت فعلول وقيل من السبر وقال

في تنبالة فعلالة وقيل من التبن للصغار

لانه القصير وسرية فعلية من التسرر وقيل

من السراة ومؤنة فعلة من مان يمون وقيل

من الأون لانها ثقل وقال الامام

واما منجنيق فان اعتد بجنقونا فمنفعيل والا
فان اعتد بمجانيق ففنعليل والا فان اعتد
بسلسبيل على الاكثر ففعلليل والا ففعلنيل
ومجانيق يحتمل الثلثة ومنجنون مثله لمجيء منجنين
الا في منفعيل ولولا منجنين لكان فعللولا كعضرفوط
وخندريس كمنجنين فان فقد الاشتقاق فبخروجها
عن الاصول كتاء تتفل وترتب ونون كنتأل و
كنهبل بخلاف كنهور ونون خنفساء وقنفخر و

وبخروج زنة أخرى لها ككنأب وتنفل وترتب مع تنفل

وترتب ونون قنفخر وخنفساء مع قفخر و

خنفساء وهمزة النئدل مع النيدل فإن خرجتا فزائد

أيضا ككون نون حنظأو ونون جندب إذا لم يثبت

جخدب إلا أن تشذ الزيادة كميم مرزنجوش دون

نونها إذ لم تزد الميم أولا خامسة ونون برناساء

وأما كنابيل فمثل خزعبيل فإن لم تخرج

فبالغلبة كالتضعيف في موضع أو موضعين مع

المقصودة في هذا الباب غير الالحاق والتضعيف لغلبة زيادته لا انه مما نحن فيه ولذلك مثل بما ليس من حروف الزيادة ١٢ ج

ثلثة اصول للالحاق وغيره كقردد ومرمريس

عصبصب وهمرش وعند الاخفش اصله هنمرش

كجحمرش لعدم فعّلل ولذلك لم يظهروا النون والزائد

في نحو كرّم الثاني وقال الخليل الاول وجوّز

سيبويه الامرين ولا تضاعف الفاء وحدها

ونحو زلزل وصيصية وقوقيت وضوضيت رباعي

وليس بتكرير الفاء ولا العين للفصل ولا بذي

زيادة لاحد حرفي اللين لدفع التحكم ومنها السين في استفعل

٨٠

خماسيّ على الاكثر وقال الكوفيون تكرار من كرّ وصرّ

من صرّ ودملج من دمّ لاتفاق المعنى وكالهم

أو لا مع ثلثة اصول فقط في كل افعل

المخالف مخطئ واصطبل فعلّل كقرطعب

والميم كذلك ومطردة في الجاري على الفعل

والياء زيدت مع ثلثة فصاعدا الا في اول

اليربوع لا فيما يجري على الفعل ولذلك كان يستعور

كعضرفوط وسلحفية فعلية والواو والالف

زيدتا مع ثلثة اصول فصاعدا الا في الاول وكذلك
كان في رنتل كجحنفل والنون كثرت بعد
الالف آخرا وثالثة ساكنة نحو شرنبث و
عرند واطردت في المضارع والمطاوع و
التاء في تفعيل ونحوه وفي نحو رغبوت و
السين اطردت في استفعل وشذت في
اسطاع قال سيبويه هو اطاع فمضارعه يسطيع
وقال الفراء الشاذ فتح الهمزة وحذف التاء

فمضارع عُرَّ بالفتح وعن شين الكشكشة غلط لاستلزامه

شين الكشكشة واما اللام فقليلة كزيدل وعبدل حتى

قال بعضهم في فيشلة فيعلة مع فيشة وفي هيقلة

هيق وفي طيسل مع طيس للكثير وفي فحجل الجعفري مع فحج

واما الهاء فكان المبرد لا يعدها ولا يلزمه نحو اخشه

فانها حرف معنى كالتنوين وباء الجر ولامه

وانما يلزمه نحو امهات في نحو مصرعة امهتي خندف

والياس أبي وامٌّ فعل بدليل الامومة واجيب

بجواز أصالتها بدليل تأمّهت فتكون

أُمّهة فُعَّلة كأُبّهة ثم حذفت الهاء أو هما أصلان

كدمثت في دمثر وثرة وثرثار ولؤلؤ ولآل

ويلزم نحو أهراق أهراقة وأبو الحسن يقول

هجرع للطويل من الجرع للمكان السهل وهبلع

للأكول من البلع وخولف وقال الخليل

هركولة للضخمة فعولة لأنها تركل في مشيها

وأبو خولف وإن تعدد الغالب مع ثلاثة أصول

٨٥

حكم بالزيادة فيهما او فيهما كحبنطى فان تعين

احدهما رجح بخروجها كميم مريم ومدين وهمزة ايدع

وياء تيحان وتاء عزويت وطاء قطوطى و

لام اذلولى دون الف قطوطى لعدم فعوعل وافعو

لى وعدم فعولى وافعولى وواو حولايا دون يائها و

أول يهير والتضعيف دون الثانية وهمزة

ارونان دون واوها وان لم يأت الا انبجان

فان خرجتا رجح باكثرهما كالتضعيف في تنقال

والواو في كوألل ونون حنطأو وواوها فإن لم يجئ

فيهما رجح بالإظهار الشاذ وقيل بشبهة

الاشتقاق ومن ثم اختلف في يأجج ومأجج

ونحو محبب بقوى الضعيف وأجيب بوضوح اشتقاقه

فإن ثبت فيهما فبالإظهار اتفاقا كدال مهدد فإن لم

يكن إظهار فبشبهة الاشتقاق كميم موظب ومعلى وفي

تقدم أغلبهما عليهما نظر ولذلك قيل رمان فعال

لغلبتها في نحوه فإن ثبت فيهما رجح بالغلبة

الوزنين وقيل بأقيستهما ومن ثمّ اختلف في

موسى دون حومان فإن ندر احتملهما كأرجوان

فإن فقدت شبهة الاشتقاق فيهما فبالأغلب

همزة أفعى وأوتكان وميم إمّعة فإن ندرا

احتملهما كأسطوانة إن ثبت أفعوالة وإلا فأفعلوانة

لمجيء أساطين الإمالة أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة

وسببها قصد المناسبة لكسرة أو ياء أو لكون الألف

منقلبة عن مكسور أو ياء أو صائرة ياء مفتوحة

٨٧

او للفواصل او للامالة قبلها على وجه في الكسرة

قبل الالف في نحو عماد وشملال ونحو

درهمان سوغه خفاء الهاء مع شذوذه وبعدها

في نحو عالم ونحو من كلام قليل لعروضها

بخلاف نحو من دار للراء وليس مقلبها الاصلي

كملفوظها على الافصح كجاد وجواد بخلاف سكون

الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو

من بابه ومن ماله والكبا شاذ كما شذ العشا

والمكا وبا في مال والحجاج والناس بغير سبب و

اما الربو فلاجل الراء والياء آية ا تو تر قبلها في

نحو سيال و شيبان و المنقلبة عن مكسور

نحو خاف و عن ياء نحو ناب في الرحى و سال و

رمى و الصائرة ياء مفتوحة نحو دعا و حبلى

و العلى بخلاف حال و جال و الفواصل نحو و

الضحى و الامالة نحو رايت عمادا و قد تمال

الف التنوين نحو رايت زيدا و الاستعلاء في غير

باب خاف وطاب وصغاما قبلها يليها في

كلمتها وبحرفين على رأي وبعدها يليها في

كلمتها وبحرفين على الاكثر والراء غير المكسورة

اذا وليت الالف قبلها او بعدها منعت منع

المستعلية وتغلب المكسورة بعدها المستعلية

وغير المكسورة فيمال طارد وغارم ومن قرارك

فاذا تباعدت فكالعدم في المنع والغلب

عند الاكثر فيمال هذا كافر ويفتح مررت

٩١

بقادر و بعضهم يعكس وقيل هو الاكثر وقد يمال

ما قبل هاء التانيث في الوقف وتحسن في نحو

رحمة وتقبح في الراء نحو كدرة وبتوسط في

الاستعلاء نحو حقة والحروف لا تمال فان سمي

بها فكالاسماء وقد اميل بلى ويا ولا في

اما لا لتضمنها الجملة وغير المتمكن كالحروف

وذا وانى ومتى كبلى واميل عسى لمجى عسيت

وقد تمال الفتحة [illegible] في نحو

ومن الكبر ومن الصغر ومن المحاذر تخفيف

الهمزة يجمعه الابدال والحذف وجعلها بين بين

اي بينها وبين حرف حركتها وقيل او حرف حركة

ما قبلها وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها وهي

ساكنة او متحركة فالساكنة تبدل بحرف

حركة ما قبلها كراس وبير وسوت ولي

الهدى ائتنا والذي اؤتمن ويقولوا ذن لي

والمتحركة ان كان ما قبلها ساكنا فان

وهو واوا وياء زائدتان لغير الالحاق قلبت

اليها وادغمت فيها كخطيّة ومقروّة

واُفيّس وقولهم التزم في نبيّ وبريّة

غير صحيح ولكنه كثير وان كان الفا

فبيّن بين المشهور وان كان حرفا صحيحا

او معتلا غير ذلك نقلت حركتها اليه

وحذفت نحو مسلة وخب وشي وسوِل

وجيَل وابو يوب وذومرهم واتبعي مره

93

وفي ضوءٍ بيت وقد جاء باب شيءٍ وسوءٍ

مدغماً أيضاً والتزم ذلك في باب يرى

وأنه يرى لكثرته بخلاف سائي

وأناى ينأى وكثر في باب سل

للهمزتين وإذا وقف على المتطرفة

وقف بمقتضى الوقف نقلاً للتخفيف

فيجيء في هذا الخبء وهذا برىء وا

مقرو السكون والروم والإشمام فيها

كذلك شيء وسوء نقلت وادغمت لا ان ما قبلها

الف ذا وقف بالسكون وجب قلبها الفا

اذ لا نقل وتعذر التسهيل فيجوز القصر والتطويل

وان وقف بالروم فالتسهيل كالوصل وان كان

قبلها متحرك فلتسع مفتوحة قبلها الثلث و

مكسورة كذلك ومضمومة كذلك نحو سال و

مائة ونحو جل وسئل ومستهزءين وسئل و

مستهزءون ورؤس فنحو مؤجل واو ونحو مائة ياء ونحو مستهزءون

وسهل بين بين المشهور وقبل النقل لباقي

بين بين المشهور وجاء منساة وسال ونحو الـ

وصلا واما يجي رأسه بالقصر واخي فعلى القياس

خلافا لسيبويه والذي هو اخذ وكل على غير قياس للكثرة

وقالوا مر وهو افصح من اؤمر واما امر فقيل ولذا

خفف باب همزة الاحمر فبقاء همزة اللام اكثر فيقال

الحمر ولحمر وعلى الاكثر قيل من لحمر بفتح النون وقيل

بحذف الياء وعلى الاكثر جاء عاد لولى ولم يقولوا

إسل ولا أقل لاتحاد الكلمة والهمزتان في كلمة

إن سكنت الثانية وجب قلبها كآدم وايت وأومن

أجوبته لأنه وقع على افعل التشبيه واجوما قلته

ثم ذلك ثا على انه يوجد لا يسبقهم مضارع

فعالة جاء والأفعال عن وصحة اجر تشع اجره

وإن تحركت وسكن ما قبلها كسأل وتثبت وإن تحركت

وتحرك ما قبلها فقالوا وجب قلب الثانية

من انكسر ما قبلها الكسرة في وافق غير نحو جاء

أيمّة وأويدم وأوادم ومنه خطايا في التقدير

الأصل خلافاً للخليل وقد صحّح التسهيل التحقيق في نحو أيمّة

والتزم في باب أكرم حذف الثانية وحمل عليه

أخواته وقد التزموا قلبها مفردة ياء مفتوحة في باب

مطايا ومنه خطايا على القولين وفي كلمتين يجوز

تحقيقهما وتخفيفهما وتخفيف إحداهما على قياسها

وقد جاء في نحو يشاء إلى الواو أيضاً في الثانية وجاء في

المتفقتين حذف إحداهما وقلب الثانية كالساكنة

الإعلال تغيير حرف العلة للتخفيف ويجمعه القلب
والإسكان والحذف وحروفه الألف والواو والياء و
لا تكون الألف أصلا في متمكن ولا فعل ولكن عن واو أو ياء و
قد اتفقتا فاءين كوعد ويسر وعينين كقول وبيع ولامين كغزو و
رمي وتقدمت كل واحدة على الأخرى فاء وعينا كيوم و
ويل واختلفتا في أن الواو تقدمت عينا على الياء لاما
بخلاف العكس وحيوان بدل عن ياء وأن الياء
وقعت فاء وعينا في يين وفي يية ما في يديت

بخلاف الواو ولا في الاول على الاصح ولا في الواو

على وجه وان الياء قد تحركت فاء نحو يينا ولاما في

ييس بخلاف الواو ولا في الواو على وجه الفاء

تقلب الواو همزة لزوما في نحو اواصل واويصل

والاولى اذا تحركت الثانية بخلاف ووري

وجوازا في نحو اجوه واوري وقال المازني في

اشاح والتزموه في الاولى حملا على الاولى وقالوا اناة

واحد واسماء على الشذوذ وتقلب الياء تاء في نحو

تُعَدُّ في التسعة ... وتُقلب الواو ياءً اذا

انكسر ما قبلها والياء واواً اذا انضم ما قبلها

مِيزان وميقات في موقظ وميسر وتحذف الواو

من نحو يَلِدُ ويعِدُ لوقوعها بين ياء وكسرة اصلية

ثم لم يبن نحو وُدَّ بالفتح لما يلزم من اعلالين

في يَدٍّ وحمل اخواتها أعِدُ وتَعِدُ ونَعِدُ وصيغة

امره عليه ولذلك حملت فتحة يسع ويضع على

عارض ... [illegible] ... وشبههما بالنجاري و

التجارب بخلاف الياء في نحو يَيْسِرُ ويَيْئِسُ وقد جاء

يَئِسَ ويائسٌ كما جاء ياجَلُ وجاء مُوتَعِدٌ ومُوتَسِرٌ

في لغة الشافعي وشاذ في مضارع وَجِلَ يَيْجَلُ وياجَلُ و

يِيجَلُ وتُحذف الواو من نحو العِدَة والمِقَة وجِهَة

قليل. العين تُقلبان ألفًا إذا تحركتا مفتوحًا

ما قبلهما أو في حكمه في اسم ثلاثي أو فعل ثلاثي أو

محمول عليه أو اسم محمول عليه نحو بابٍ ونابٍ وباع

وأقام [illegible]

وقولهم استكانة ولا لكو والاستقامة ومقام ومقال

بخلاف قول وبيع وطائي وياجل شاذ ونحو

فاول وبايع وقووم وتقوم وتبين وتصون

ونحو القود والصيد واخيلت واغيلت وعلى

شاذ وصح باب قوي وهوي للاعلالين وباب

طوي وحيي لانه فرعهما لما يلزم من يقاي ويطاي

ونحو حيي كذلك والادغام في باب حيي للمثلين قد

القاء بخلاف باب يدي الاعلال قبل

الادغام ولذلك قالوا حيي وحيوا في

جواز الادغام نحو عيي فيمن ادغم واحيا

احيوا واحييا ومن قال سببات الحواء

كاقتتال ومن ادغم اقتتالا قال حواء وجاء

في حيي واستحيي جاء حيا واستحيا واما

اتباعهم في يحيي ويستحيي فلما لا ينضم ما قبلها

ولم يبنوا من باب قوي مثل ضرب وشرف كراهة

قووت وقووت بخلاف قوة وقووة وقوو

للادغام وصحّ باب ما افعله لعدم تصرّفه و

افعل منه محمول عليه او للّبس بالفعل و

ازدوجوا واجتوروا لانه بمعنى تفاعلوا وباب

اعورّ واسوادّ للّبس وعور وسود لانه بمعناه

وما تصرّف ممّا صحّ ايضا كاعورته واستعورته

ومقاول ومبايع وعاور واسود ومن قال عار

قال اعار واستعار وعار وصحّ تقوال وتسيار

للّبس ومقوال ومخيط للّبس ومقول ومخيط محذوف

١٠٥

منهما او بمعناهما او أعل نحو يقوم ويبيع ومقوم ومبيع

لعوز ذلك للبس نحو جواد وطويل وغيور لا للبس و

بفاعل ويفعل او لانه ليس بجار على الفعل ولا موافقه

ونحو الحيوان والجولان والصورى والحيدى للتنبيه

بحركته على حركة مسماه والموتان لانه نقيضه او لانه

ليس بجار ولا موافق ونحو اذور واعين لا للباس او

لانه ليس بجار ولا مخالف ونحو بجدل وبت

خروع وعليب لمحافظة الالحاق والسكون المحض

وتقلبان همزة في نحو قائم وبائع من المعتل فعله

بخلاف عاور وصايد ونحو شاك وشائك

شاك في نحو جاء قولان قال الخليل مقلوب

كالشاكي وقيل على القياس وفي نحو اوائل وبوائع

مما وقعتا فيه بعد الف باب مساجد وقبلها

واو او ياء بخلاف عواوير وطواويس وضياون شاذ

وصحح عواور واعل عيائيل لان الاصل عواوير فحذف

وعيائيل فاشبع ولم يفعلوا في باب مقاوم ومعايش

الفرق بينه وبين باب سائل وعجائز وصحائف و

جاء معائش بالهمز على ضعف وفي التزم همزة

مصائب وتقلب ياء فعلى اسما وواوا نحو طوبى

وكوسى ولا تقلب في الصفة ولكن يكسر ما قبلها

فتسلم الياء نحو مشية حيكى وقسمة ضيزى

وكذلك باب بيض واختلف في غير ذلك فقال

سيبويه القياس الثاني فنحو مضوفة شاذ عنده

ونحو معيشة يجوز أن يكون مفعلة ومفعلة

١٠٩

وقال الاخفش القياس الاول فمصوف قياسه

عنده ونحو معيشة مفعلة والالزم معوشة

وعليهما لو بني من البيع مثل ترتب لقيل تبيع

تبوع وتقلب الواو المكسور ما قبلها في

المصادر ياء نحو قياما وعياذا وقيما لاعلال افعالها

وحال حولا كالقود بخلاف مصدر نحو لاوذ

نحو حياض ودبار ورياح وتير وديم لاعلال

المفرد وشذ طيال وصح رواء جمع ريان

كراهة اعلالين ونحو جمع نأى وفي نحو رياض وثياب

لسكونها في الواحد مع الالف بعدها بخلاف

عودة وكوزة واما ثيرة فشاذ وتقلب الواو عينا

او لاما او غيرهما اذا اجتمعت مع ياء وسكن السابق

ياء وتدغم ويكسر ما قبلها ان كان ضمة كسيد وايام

وديار وقيام وقيوم ودلية وطي ومرمي ومسلمي

رفعا وجاء لي في جمع لوى بالكسر والضم واما ضيون

حيوة وهو فشاذ وصيم وقيم شاذ وقولهم عمار في

البناء الاسم نحو اشد وتستكان وتنقل حركتهما الى

ما قبلهما في نحو يقول ويبيع للبس بباب يخاف و

يهاب ومفعل ومفعل كذلك ومفعول كذلك نحو

مقول ومبيع والمحذوف عند سيبويه واو مفعول

وعند الاخفش العين وانقلبت واو مفعول عنده

ياء للكسرة فخالفا اصليهما وشذ مشيب و

مهوب وكثر نحو مبيوع وقل مصوون ونحو تحذفان

في نحو قلت وبعت وقلن وبعن ويكسر

الاول ان كان العين ياء او مكسورة ويضم

في غيره ولم يفعلوه في لست لشبهه بالحرف

من ثم سكنوا الياء وفي قل وبع لانه عن تقول

وتبيع وفي الاقامة والاستقامة وتجوز الحذف

في نحو سيّد وميّت وكينونة وقيلولة وفي

باب قيل وبيع ثلث لغات الياء والاشمام

والواو فان اتصل به ما يسكن لامه نحو بعت

يا عبد وقلت يا قول فالكسر والاشمام والضم

وباب خيف وقيد مثله فيهما الخلاف . باب

أقيم واستقيم وشرط اعلال العين في الاسم

غير الثلاثي والجاري على الفعل مما لم يذكر

موافقة الفعل حركة وسكونا مع مخالفة بزيادة

او بنية مخصوصين به فلذلك لو بنيت من البيع

مثل مضرب وتحلئ قلت مبيع وتبيع معلا ومثل

تضرب قلت تبيع مصححا اللام تقلبان الفا

اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما ان لم يكن بعدها

موجب للفتح كغزوا ورمى بقوى و... عصاى

رحى بخلاف غزوت ... يغزون ولو رمينا ورمين

وتاين وغزيو ورمى وبخلاف غزوا ورميا وحمل عليه

عصوان ورحيان للالتباس ولن يخشيا لحمله لانه من

باب لن يخشيا واخشين لشبهه بذلك بخلاف

اخشوا واخشوى واخشين ولخشين ونقلب الواو والياء

اذا وقعتا مكسورا ما قبلهما او رابعة فصاعدا ولم

ينضم ما قبلهما كدعى ورضوا والغازى واعزيت وتعزيت

واستثقل نحو تغزين ورضيان بخلاف يدعو ويغزو

وقنية وهو ابن عمي دنيا شاذ وطي تقلب الياء

في باب رضي ودعي وبقي ألفا وتقلب الواو

طرفا بعد ضمة في كل متمكن ياء فتنقلب الضمة

كسرة كما انقلبت في الترامي والتجاري فيصير من باب

قاض نحو أدل وقلنس بخلاف قلنسوة وقمحدوة

وبخلاف العين كالقوباء والخيلاء ولا أثر للمدة

الفاصلة في الجمع إلا في الإعراب نحو عتي وجثي بخلاف

المفرد وقد تكسر الفاء للاتباع فيقال عِصِيٌّ وحِقِيٌّ

ونحو نُحُوٍّ شاذ وقد جاء نحو مَعْدِيٍّ ومَرْضِيٍّ كثيرا و

القياس الواو وتقلبان همزة اذا وقعتا طرفا بعد

الفٍ زائدة نحو كساءٍ ورداءٍ بخلاف رايٍ وثايٍ و

بعد بناء التانيث قياسا نحو شقاوة وسقاية

وصلاءة وعظاءة وعباءة شاذ وتقلب الياء

واوا في فَعْلَى اسما كتقوى وبقوى بخلاف الصفة

نحو صَدْيا وريّا وتقلب الواو ياء في فُعْلَى اسما

117

كالدنيا والعليا وشذ القصوى وحزوى بخلاف

الصفة نحو الغزوى ولم يفرق في فعلى من الواو نحو

دعوى وشهوى ولا في فعلى من اليائي نحو الفتيا

والقضيا وتقلب الياء اذا وقعت بعد همزة

بعد الف في باب مساجد وليس مفردها

كذلك الفا والهمزة ياء نحو مطايا وركايا

وخطايا على القولين وصلايا جمع المهموز

وغيره وشوايا جمع شاوية بخلاف شواء

جمع شائية من شاوت وبخلاف شواء وجاء

أداوى

جمع شائية وجائية على القولين فيهما وقد جاء

وعلاوى وهراوى مراعاة للمفرد وتسكين

باب يغزو ويرمي مرفوعين والغازي والرامي مرفوعاً

والتحريك في الرفع والجر في الياء شاذ كالسكون

في النصب والاثبات فيهما وفي الالف في الجزم

وحذفها في مثل يغزون ويرمون واغزن واغزن

واغزن وارمن وارمن ونحو يد ودم واسم وابن سؤ فما

أُخصص لبس بقياس الابدال جعل حرف

مكان حرف غيره ويعرف بامثلة اشتقاقه

كثرات في اوجه وبقلة استعماله كالثعالي بكونه فرعا

والحرف ابدل كضوبر وبكونه فرعا وهو اصل كهونية بلزوم

بناء مجهول كهراق واصطبروا داراك وحروفه

انصت يوم جد طاه زل وقول بعضهم استنجده يوم

طال وهم في نقص الصاد والزاي لثبوت صراط وزرد

وزيادة السين فلو قرئ انشد يوم ذكر كان طم فاصنع

تبدل من حروف اللين والعين والهاء فمن

اللين اعلال لازم في نحو كساء ورداء وقائل

وبائع واواصل وجائز في نحو اجوه واورى واما

نحو دأبة وشأبة والعألم وبأز وشئمة ومؤقد

فشاذ وأباب بحر اشذ وماء شاذ لازم

والالف من اختيها والهمزة فمن اختيها

لازم في نحو قال وباع وآل على رأي ونحو ياجل

ضعيف وطائي شاذ لازم ومن الهمزة في

121

راس والمنساة وآل على رأي والياء من أختيها و

من الهمزة ومن أحد حرفي المضاعف والنون

والعين والباء والسين والثاء فمن أختيها

لازم في نحو ميقات وغاز وقيام وحياض

وشاذ في نحو حبلى وصيّم وصبية وييجل

ومن الهمزة في نحو ذيب ومن الباقي مسموع

كثير في نحو أمليت وقصيت وفي نحو أناسي وأنا

الضفادي والثعالي والسادي والثالي

فضعيفٌ والواوُ من اُختيها ومن الهمزة

فمن اختيها لازمٌ في نحو ضوارب و

ضويرب وحويٌّ وعصويٌّ ومقوٍّ و

طويٌّ وبواطر ويقويٌّ وشاذٌّ ضعيف

في هذا امرٌ مصوٌّ عليه وهو عن السكر

وجُباوَةٍ ومن الهمزة في نحو جُؤنٍ و

جُوَنٍ والمثلُ من الواو واللام والنون

والياء فمن الواو لازمٌ في فمٍ

وحده وضعيف في لام التعريف

وهي طائية ومن النون لازم في

نحو عنبر وشنباء وضعيف في البنام

وطامه الله على الخير ومن الياء في

بنات مخر وما زلت راتما و

من كثم والنون من الواو واللام

شاذ في صنعاني وبهراني و

ضعيف في لعن والتاء من الواو

والياء والسين والباء والصاد فمن الواو والياء

لازم في نحو اتّعد واتّسر على الأفصح وشاذ

في نحو اتّلج وفي طست وحده وفي الذعالت

ولصت ضعيف وفي الهاء من الهمزة والألف

والياء والتاء فمن الهمزة مسموع في هرقت

وهرحت وهياك ولهنّك وهن فعلت في طيّ

هذا الذي في أذا الذي ومن الألف شاذ في

أنه وحيهلة وفي مه مستفهما وفي يا هناه

على رأي ومن الياء في هذه ومن التاء في باب

رحمه وقفا واللام من النون والضاد في

اصيلال وهو قليل وفي الطجع وهو رديء و

الطاء من التاء لازم في نحو اصطبر وشاذ في

فحصط والدال من التاء لازم في نحو ازدجر و

ادّكر وشاذ في نحو فزدُّ وفي اجدمعوا واجدز

ودوِّلج والجيم من الياء المشددة في نحو فقيمجّ وقفا

وهو شاذ وفي ابو علجّ اشذّ ومن غير المشددة

125

نحو لا هم ان كنت قبلت حجتج اشد في

نحو حتى اذا ما امسجت وامسجا اشد في

الصاد من السين التي بعدها غين وخاء او قاف

او طاء جاز نحو اصبغ وصلخ ومس صقر و

صراط والزاي من السين والصاد الواقعتين

قبل الدال ساكنتين نحو يزدل وهكذا فزدي انه

وقد ضوعف بالصاد الزاي دونها وضوع

بها متحركة ايضا نحو صدق وصدق والبيت

أكثر منهما ونحو تسرّ في كلمتيه وأجلّه و

اشفقّ بالنضار عن قبيل الادغام أن تأتي

بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد من

غير فصل ويكون في المثلين والمتقاربين

فالمثلان واجب عند سكون الأول إلا

في الهمزتين إلا في نحو سأّال والدأّاث و

في الألف لتعذره وإلا في نحو

قُووِل للإلباس وفي نحو تُووِي وريّا

على المختار اذا خفف في نحو لووا وما وفي يوم

وعند تحركهما في كلمة ولا الحاق ولا لبس

نحو ردّ يردّ الا في نحو حيي فانه جائز والا في نحو

اقتتل وتنزّل وتباعد وسيأتي ونقل حركته

ان كان قبله ساكن غير لين نحو يردّ وسكون

الوقف كالحركة ونحو مكّني ويمكّني ومناسككم

وما سلككم من باب كلمتين ويمتنع

في الهمزة على الاكثر وفي الالف وعند سكون

الثاني لغير الوقف نحو ظللت ورسول الحسن

وبنو تميم تدغم في نحو ردّ ولم يردّ وعند الالحاق

واللبس بزنة اخرى نحو قردد ومررّ وعند

ساكن صحيح قبلهما في كلمتين نحو قرم

مالك وحمل قول القراء على الاخفاء وجائز

فيما سوى ذلك لتقاربهما ونعني بهما

بتقاربهما في المخرج او في صفة تقوم مقامه

ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا

والا فلكل مخرج فللهمزة والهاء والالف

اقصى الحلق وللعين والحاء وسطه وللغين

والخاء ادناه وللقاف اقصى اللسان

وما فوقه وللكاف منهما ما يليهما و

للجيم والشين والياء وسط اللسان و

ما فوقه من الحنك وللضاد اول احدى

حافتيه وما يليهما من الاضراس وللام

ما دون طرف اللسان الى منتهاه و

وما فوق ذلك وللراء منهما ما يليهما و

للنون منهما ما يليهما وللطاء والدال و

التاء طرف اللسان وأصول الثنايا و

للصاد والزاي والسين طرف اللسان والثنايا

وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف

الثنايا وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا

العليا وللباء والميم والواو ما بين الشفتين و

مخرج المتفرع واضح والفصيح ثمانية همزة بين

بين فهي ثلثة والنون الخفية نحو عنك و

الف الامالة ولام التفخيم والصاد كالزاي

والشين كالجيم واما الصاد كالسين

والطاء كالتاء والفاء كالباء والضاد

الضعيفة والكاف كالجيم فمستحسنة واما

الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا يتحقق

منها المجهورة والمهموسة ومنها الشديدة

والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة

ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف

الذلاقة والمصمتة ومنها حروف القلقلة

والصفير واللينة والمنحرف والمكرر والهاوي

والمهتوت فالمجهورة ما ينحصر جري

النفس مع تحركه وهي ما عدا حروف ستشحثك

خصفه والمهموسة بخلافها ومثلا بققق

ككك فخالف بعضهم فجعل الضاد

والظاء والذال والزاي والعين والغين والياء

من المهموسة والكاف والتاء من المجهورة

ورأى أن الشدة تؤكد الجهر والشديدة

ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في

مخرجه فلا يجري ويجمعها أجدك قطبت

والرخوة بخلافها وما بينهما ما لا يتم

له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم

يروعنا وثلثت بالجيم والطاء والخاء و

المطبقة ما ينطبق على مخرجه الحنك وهي

الصادُ والضادُ والطاءُ والظاءُ [illegible]

بخلافها والمستعلية ما يرتفع اللسانُ

بها الى الحنك وهي المطبقة والخاء و

الغين والقاف والمنخفضة بخلافها وحروف

الذلاقة ما لا ينفك رباعي وخماسي عن شيء

منها لسهولتها وجمعها مر بنفل والمصمتة بخلافها

سميت به لانها في بناء رباعي او خماسي منها

وحروف القلقلة ما ينضم الى شدتها فيها

ضغط في الوقف ويجمعها قد طبج وحروف

الصفير ما يصفر بها وهي الصاد والزاي

والسين واللينة حروف اللين والمنحرف

اللام لأن اللسان ينحرف به والمكرر الراء

لتعثر اللسان به والهاوي الألف لاتساع

هواء الصوت به والمهتوت التاء لخفائها

ومتى قصد ادغام المتقاربين فلا بد من

قلبه والقياس قلب الأول إلا لعارض

في نحو ادّجنوا وانّخاذه وفي جملة مسائل

لافتعال لنحوه ولكثرة تغيرها ومحّم في معهم

ضعيف وستّ اصله سدس شاذ لازم

ولا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى لبس

بتركيب آخر نحو وطد ووتد وشاة زنماء و

من ثم لم يقولوا وطّا ولا وتّا لما يلزم من

ثقل او لبس بخلاف امّحى واطّيّر وجاء ودّ

في وتد في تميم وهو شاذ ولا تدغم حروف ضوي مشفر

بشيء فيما يقاربها لزيادة صفتها ونحو سيّد

وليّة انّما ادغما لانّ الاعلال صيّرهما مثلين

. ادغمت النون في اللام والراء لكراهة نبرتها وفي الميم

وان لم يتقاربا للغنّة وفي الياء والواو لامكان

بقائها وقد جاء لبعض شاذًّا نحو اغفر لي

وتخسف الباء في الميم ولا حروف الصفير في غيرها ولا

المطبقة في غيرها من غير اطباق على الافصح

لا حرف حلق في ادخل منه الا الحاء في العين والهاء

والهاء فيهن [illegible]

[illegible] الحاء والعين في الحاء والحاء في الهاء والعين

بقلبهما حاءين وبحاء فمن زحزح عن

التاء والعين في الخاء والخاء في العين

والقاف في الكاف والكاف في القاف

والجيم في الشين واللام المعرف تدغم وجوبا في

مثلها وفي ثلثة عشر وغير المعرفة لازم في نحو قل

[illegible] في اربع والنون الساكنة تدغم

وجوبا في حروف يرملون والاصح ابقاء

غنتها في الواو والياء وذهابها في اللام و

الراء وتقلب ميما قبل الباء وتخفى في غير حروف

الحلق فيكون لها خمس احوال والمتحركة

تدغم جوازا والطاء والدال والتاء والظاء

والذال والثاء تدغم بعضها في بعض وفي

الصاد والزاي والسين ولا اطباق في نحو

فرطت ان كان ثمة ادغام فهو ايلاه

١٤٠

[illegible]

[illegible] والزاي والسين يدغم بعضها في

بعض والباء في الميم والفاء وقد تدغم تاء

افتعل في مثلها فيقال قتّل وقِتّل وعليهما

مُقَتِّلون ومُقِتِّلون وقد جاء مُرُدِّفين اتباعا و

تدغم الثاء فيها وجوبا على وجهين اثّار واتّار

وتدغم فيها السين شاذا على الشاذ في

استمع اسّمع وتقلب بعد حروف الاطباق

... فيها وجوبا في طلب ... نحو ... علي

الوجهين في اظطلم وجاء الثلث في ... اظطلم

احيانا فظلم او شاذ اعلى الشاذ في نحو

اصطبر واضطرب لامتناع اطبر واطرب و

تقلب مع الدال والذال والزاي ... لامتناع

وجوبا في ادّان وقويا في ادّكر وجاء اذّكر واذدكر

وضعيفا في ازّان لامتناع اذان ونحو ...

وقد ... في حبطت وحصت ... وفزت

وعُدّت شذا وقد تُدغما نحو تنزّلُ

وتنزّلوا وظلّ وليس قبلها ساكن صحيح وتاء

تفعّل تفاعل فيما تُدغم فيه التاء فجلبُ

همزة الوصل ابتداءً كاطّيّروا وازّينوا

وابّ ثاقلتم ادّاركوا ونحو اسطاع مدغما

مع بقاء صوت السين نادر الحذفُ

باب فى مسائل الترخيم قد تقدّم وجاء

غيره فى تفعّل وتزاعل وفى نحو مسّت

واحببت وظللت واسطاع وما يستطيع وجاء

يستتبع وقالوا بلعنبر وعلماء وملماء في بني

العنبر وعلى الماء ومن الماء واما نحو يتسع

ويتقي فشاذ وعليه جاء تق الله فينا والكتاب

الذي تتلو ونحو تخذ يتخذ بمعنى اخذ اصل واستخذ

من استتخذ وقيل ابدال من تا اتخذ اشذ ونحو يبشرون

ويبشرون واني قد ثقد وهذه مسائل التمرين

معنى قولهم كيف تبنى من كذا مثل كذا اي اذا بنيت

منها رُبّما وعلمت ما يقتضيه القياس كيف تنطق

به وقياس قول ابي علي ان تزيد وتحذف ما حذف

في الاصل قياسًا وقياس آخرين ان تحذف

المحذوف قياسًا او غير قياس فمثل مَحْوِيّ

من ضرب مَضْرِبيّ وقال ابو علي مَضْرِيّ ومثل

اِسْوِدَد من دعا دِعْوٍ دِعْوٌ ادّعٍ ولا ادّعٍ خلافًا

للآخرين ومثل صحائف من دعا دعايا

بالاتفاق اذ لا حذف في الاصل ومثل عنسل

من عمل عمّل ومن باع وقال بيّع وقوّل بالاظهار

النون فيهن للالباس بفعل ومثل فنعجر بين

عمل عمّل ومن باع وقال بيّع وقوّل بالاظهار

للالباس بعلك فيهن ولا يبنى مثل

تحفل من كسرت لي وجعلت لوفضهم مثله

لما يلزم من ثقل او لبس ومثل ايلم من وأيت

اوم ومن وأيت او مدغما لوجوب الوجوه

بخلاف تقاوب ومثل اجرجهن وأيت

ومن أو يبيت أي في من قال أحي ومن قال

أحي قال أبي ومثل أو مرة من قال أيت أياة

ومن أويت أياة مدغما ومثل اطّخم

من قال أيت أيايا ومن أويت أيويا ومثل

ابو علي عن مثل ما شاء الله من أولق فقال

ما ألق الإلاق والّلاق على اللفظ والالق على وجه

ينبي على أنه فوعل وأجاب في باب سر بالب او

باب ش على ذلك فسأل ابو علي ابن خالويه عن

مثل مستطار من أنه فظننه مُفعالا وتحيّر فقال

مُستاء فأجاب على أصله وعلى الأكثر مُستاء

وبه سأل ابن جني ابن خالويه عن تركه كبيح

ورأيت مخففا مجموعا جمع السلامة مضافا إلى

ياء المتكلم فيحيى أيضا فقال ابن جني لويتي مثل عنكبوتي

مرأيتي بمعوت في مثل أيضا

مثل اغدودن من قلت لي قويّل وقال أبو الحسن

اقوويل بثلاث واوات في مثل اغدودن اقووول ومُحيحح

سُنْدُسًا او مثل مضروب من القوة مقويٌّ في

مثل مخشوٍ يقوي ومن الغزو غزوي ومثل

[illegible] من تقضيت تقض ومثل قد عملت قضية كعصية

في التصغير ومثل قد عملت قضوة ومثل حميصة

قضوية فتقلب كرحوية ومثل ملكوت قضووت ومثل

جحمرش قضيي ومن حييت حيو ومثل جلبلاب

قضيياً [illegible] مثل دحرجت من قرأ قرأيت ومثل

سبطرة قرأى ومثل اشمأننت اقرأيأت في [illegible]

الخط تصوير اللفظ

بحروف هجائه الا اسماء الحروف اذا قصد

بها المسمى نحو قولك اكتب جيم عين ياء فانما تكتب

هذه الصورة جعفر لانها مسماها خطا ولفظا

ولذلك قال الخليل لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من

جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا

بالمسؤول عنه والجواب جه لانه المسمى فان سمي بها مسمى آخر

كتبتها كغيرها وفي المصحف على اصلها على الوجهين

١٥٠

والأصل في كل كلمة أن تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء

بها والوقف عليها فمن ثم كتب نحو ره زيدا وقه زيدا بالهاء و

نحو مه أنت ومجيء مه جئت بالهاء أيضا بخلاف الجار

نحو حتّام وإلام وعلام لشدة الاتصال بالحرف و

من ثم كتبت معها بالألفات وكتب مم وعم بغير نون فإن

قصدت إلى الهاء كتبتها ورجعت الياء وغيرها إن

شئت ومن ثم كتب أنا زيد بالألف ومنه لكنا هو الله

وكتب تاء التأنيث في نحو رحمة وقمحة هاء

151

فمن وقف بالهاء وغيره من وقف بالتاء تاء بخلاف

أخت وبنت في باب قائمات في باب سنت هند

ومن ثمّ كُتب المنوّن المنصوب بالألف وغيره

بالحذف في إذاً بالألف على الأكثر واضربا كذلك

وكان قياس اضربن بواو والف واضربن بياء وهل

تضربن بواو ونون وهل تضربن بياء ونون و

لكنهم كتبوه على لفظه لعسر تبيّنه أو لعدم

تبيّن قصدها وقد يجرى اضربن مجراه ومن

١٥٢

كتب باقي نحو ضو البناء على
الافصح فيهما ومن شك كتب نحو بزيد ولزيد وكزيد
منفصلا لانه لا يوقف عليه وكتب نحو منك و
منكم وضربكم متصلا لانه لا يبتدا به والنظر بعد
ذلك فيما لا صورة له مخصصة وفيما خولف بوصل
او زيادة او نقص او بدل فالاول المهموز وهو
اول ووسط واخر فالاول الف مطلقا مثل احمد
و باب والمتوسط ان اسكن فحرف حركة ما قبله

مثل يأكل ويؤمن وبئس وأما متحرك قبله ساكن
فيكتب بحرف حركته مثل يسأل ويلؤم
ويسئم ومنهم من يحذفها إن كان تخفيفها
بالنقل والادغام ومنهم من يحذف المفتوحة فقط
والأكثر على حذف المفتوحة بعد الألف نحو ساءل
ومنهم من يحذفها في الجميع وأما متحرك وقبله متحرك
فيكتب على نحو ما يسهل فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو
ونحو فئة بالياء وكتب نحو سأل ولؤم ويئس ومن مقرئك

١٥٥

ورد في بحر فيه حركة وحرف نحو يقرأ

القولان ولا جزم إذا كان ما قبله ساكنا حذف نحو

خب وخبء وجيء وإن كان متحركا كتب حركة ما قبله

كيف كان مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ و

لم يقرئ ولم يردؤ والطرف الذي لا يوقف

عليه لاتصال غيره به كالوسط نحو جزؤك وجزءك

جزئك ونحو ردؤك ورداءك وردائك نحو يقرؤه ويقرئه

في نحو يقرؤه ويقرئه فالأول المتصل به غيره الخط

لاحلي كاخطيئة و لئلا لكثرته ولكراهة صورته

وكل همزة بعدها حرف مد كصورتها تحذف نحو

خطأ في النصب ومستهزءون ومستهزءين وقد تكتب

بالياء بخلاف قرأا ويقرأان للبس وبخلاف مستهزئين

في المثنى لعدم المد وبخلاف ردائي ونحوه في

الاكثر لمغايرة الصورة او للفتح الاصلي وبخلاف

نحو حنائي في الاكثر للمغايرة والتشديد وبخلاف

نحو لم تقرئي للمغايرة واللبس واما الوصل فقد

١٥٦

١٥٧

... بل الفك نظما ... لا انما الحكم لله و

ايتما تكن اكن ... تيتي اكرم ... ابن بخلاف ان

ما عندي حسن نحو ابن ما وعدتني وكل ما عندي

حسن وكذلك من عن ما في الوجهين وقد يكتبان

متصلين مطلقا لوجوب الادغام ولم يصر

لسا يلزم من تغيير اليا و وصلوا ان الناصبة للفعل

مع لا بخلاف المخففة نحو علمت ان لا تقوم ووصلوا

التي للتشبيه بلا ... نحو الا تفعلوه ولعلها ... [illegible]

وحذفت النون ... مع لنا تأكيداً لا اتصال و

وصلوا نحو وعشقوه حينئذٍ في مذهب البناء

فمن ثم كتبت الهمزة ياء وكتبوا نحو الرجل

على المذهبين متصلاً لان الهمزة كالعدم

او اختصار للكثرة واما الزيادة فانهم زادوا ١٥٨

بعد واو الجمع المتطرف في الفعل الفاً نحو كلوا

واشربوا فرقاً بينه وبين واو العطف بخلاف نحو يدعو و

يغزو ومن ثم كتب ضربوا هم في التأكيد بالف وفي

159

المفعول بغير ألف ومنهم من يحذفها في نحو شاربوا

الماء ومنهم من يثبتها في الجمع وزادوا في مائة

ألفا فرقا بينه وبين منه وألحقوا المثنى به بخلاف الجمع

وزادوا في عمرو واوا فرقا بينه وبين عمر مع الكثرة ولم

يزيدوه في النصب وزادوا في أولئك واوا فرقا

بينه وبين إليك وأجري أولاء عليه وزادوا في

أولي واوا فرقا بينها وبين إلي وأجري أولو عليه وأما

النقص فإنهم كتبوا كل مشدد من كلمة حرفا

واحيا نحو شرّ وذلّ واذلّ نحو اجرب نحو قلب حجر

بخلاف نحو عدة واخيه وبخلاف كلام المعر

مطلقا نحو اللحم والرجل لكونهما كلمتين ولكثر

اللبس بخلاف الذي والتي والذين لكونها لا تنفصل

ونحو اللذين في التثنية بلامين للفرق وحمل

اللتين عليه وكذلك اللاؤن واخواته ونحو

وعمرو واولئك ولا لبس بقياس ونقصوا من بسم الله

الرحمن الرحيم الالف لكثرته بخلاف باسم الله

وبالكسر ذلك ونحوه وكذلك ها الاول من [illegible]

والرحمن بطلقه ونقصوا من نحو للرجل وللدار حذرا

الالف لئلا يلتبس بالنفي بخلاف بالرجل ونحوه ونقصوا

مع الالف للام مما اوله لام نحو للحم وللبن كراهة

تتابع امثال ونقصوا من نحو ابنك بالله الاستفهام

واصطفى البنات الف الوصل وجاء في نحو الرجل الامران

ونقصوا من ابن اذا وقع صفة بين علمين الفه مثل هذا

بن عمرو نحو الف المثنى ونقصوا الفها مع الاشارة نحو هذا

هذين وهذان وطه لا بخلاف هاتا وهاتي

لقلته فإن جاءت الكاف زدت نحو هاذاك

وهاذانك لاتصال الكاف في بعضها الألف من

ذلك وأولئك ومن الثلث والثلثين ولكن

لكن في بعض [illegible] وحذفوا الألف

من إبرهيم وإسمعيل وإسحق في بعضهم الألف

من عثمان وسليمان ومعاوية وأما البدل

فإنهم كتبوا كل ألف رابعة فصاعدا في اسم او

فعل يأتي الا فيما قبلها [illegible]

الثالثة [illegible] كتب [illegible] والا

فبالالف وسنهم من يكتب الباب كله بالالف

[illegible] على كتبه بالياء فان كان سنوتا فالمختار انه

[illegible] وقياس [illegible] المبرد وقياس الكسائي بالف

وقياس سيبويه المنصوب بالف وما سواه بياء

[illegible]

وبالجمع نحو الفتية او العصوات في بالمرء نحو [illegible]

وخروجه بتركك الفعل ان تمليت نحو رمليت وغزوت و

بالمستكرع نحو يرمي ويغزو ويكون الفاء واوا نحو وفى

ويكون العين واوا نحو شوى الا ما شذ نحو القوى

الصواف نحو [illegible] املت [illegible] عليها نحو [illegible]

[illegible] ولكن [illegible] كذلك و

كلا يكتب على الوجهين لاحتمالهما واما الحروف

فلم تكتب منها بالياء غير بلى وعلى والى وحتى

والله اعلم بالصواب